١٠٧٧

فى حقه ذلك ق عن انس ٥ لله افرح بتوبة عبده من العقيم الوالد اى من
المرأة التى لا تلد اذا ولدت ومن الضال الواجد اى الذى ضل راحلته ثم وجدها
ومن الظمآن الوارد اى ومن العطشان اذا ورد الما لانه تعالى يحب من عباده
ان يطيعوه ويكره ان يعصوه ويفرح بتوبة عبده مع غناه عنها ابن عساكر فى
امالية عن ابى هريرة ٥ لله افرح بتوبة التايب من الظمآن الوارد ومن العقيم
الوالد ومن الضال الواجد المراد انه تعالى يبسط رحمته على عبده ويكرمه بالاقبال
عليه فمن تاب الى الله توبة نصوحا اى صادقة ناصحة خالصة انسى الله حافظيه
وجوارحه وبقاع الارض كلها خطاياه وذنوبه فان الله يحب التوابين والحبيب
يستر الحبيب والجمع بين الخطايا والذنوب لمزيد التعميم ابو العباس احمد بن ابرهيم
ابن احمد ابن تركان بمثناة فوقية مضمومة وسكون الراء ونون بعد الكاف الحنفى التميمى
الهمدانى التركانى نسبة الى جده او الى قرية بمرو فى كتاب التوابين عن ابى الجون مرسلا
لله اشد اذنا بفتح الهمزة والذال بضبط المولف اى استماعا واصغا وهذا عبارة عن
الاكرام والانعام الى الرجل اى الانسان الحسن الصوت بالقران حال كونه يجهر اى يرفع صوته
به لان الاصغا الى الشى قبول له واعتنا به ويترتب عليه اكرام المصغى اليه فعبر عن
الاكرام بالاصغا وفايدته حث القارى على اعطا القراة حقها من صاحب القينة بفتح القاف
الى قينته اى امته التى تغنيه ه حب ك هب عن فضالة بفتح الفا ابن عبيد مصغر
قال ك على شرطهما ورده الذهبى ٥ لله اقدر مبتدا وخبر عليك صفة اقدر منك
متعلق بافعل عليه حال من الكاف اى اقدر منك حال كونك قادرا عليه او متعلق بمحذوف
على سبيل البيان وهذا قاله لابى مسعود حين انتهى اليه وهو يضرب مملوكه وفيه حث
على الرفق بالمملوك حم ن عن ابى مسعود البدرى باسناد صحيح ٥ لانا بفتح اللام وهى
الموكدة للقسم او هى ابتدايية اشد عليكم خوفا من النعم من الذنوب لانها تحمل على الاشر
والبطر وكلما ازداد العبد نعمة ازداد حرصا الا حرف تنبيه ان النعم التى لا تشكر بالبنا
للمجهول هو الحتف القاضى اى الهلاك المحتم ابن عساكر عن محمد بن المنكدر بن عبد الله
ابن الهدير التيمى المدنى بلاغا اى انه قال بلغنا عن رسول الله ذلك ٥ لانا من فتنة
السرا اخوف عليكم من فتنة الضرا انكم ابتليتم بفتنة الضرا فصبرتم وان الدنيا حلوة
من حيث الذوق خضرة من حيث المنظر وخص الاخضر لانه ابهج الالوان البزار حل وابو
يعلى هب عن سعد بن ابى وقاص فيه رجل لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ لان
اللام جواب قسم محذوف او ابتدايية اذكر الله تعالى مع قوم بعد صلاة الفجر الى طلوع
الشمس احب الى من الدنيا وما فيها ولان اذكر الله مع قوم بعد صلاة العصر الى
ان تغيب الشمس احب الى من الدنيا وما فيها وجه محبته للذاكرين فى هذين الوقتين
انهما وقت رفع الملايكة الاعمال هب عن انس واسناده حسن ٥ لان اطا على جمرة اى
قطعة نار ملتهبة احب الى من ان اطا على قبر المراد قبر المسلم المحترم وظاهره الحرمة
واختاره كثير من الشافعية لكن المصحح عندهم الكراهة لا الكلام فى غير حال الضرورة خط
عن ابى هريرة حديث منكر ٥ لان اطعم اخا فى الله مسلما لقمة من نحو خبز احب

الى

١٠٧٨

الى من ان اتصدق بدرهم ولان اعطى اخا فى الله مسلما درهما احب الى من ان اتصدق
بعشرة دراهم ولان اعطيه عشرة احب الى من ان اعتق رقبة مقصود الحديث الحث
على الصدقة على الاخ فى الله وبره واطعامه وان ذلك يضاعف على التصدق على غيره
وهذا بالنسبة للعتيق وارد على ما اذا كان فى زمن مخمصة هنا دهب عن بديل مرسلا
وهو ميسرة العقيلى ٥ لان امشى فى حاجة اخى المومن على حاجته اى على قضايها
احب الى من صيام شهر واعتكافه فى المسجد الحرام لان الصيام والاعتكاف نفعه
قاصر وهذا النفع متعد ابو الغنايم النرسى بفتح النون وسكون الراء وهم تحرف من جعلها
واوا وكسر السين المهملة نسبة الى نرس نهر بالكوفة عليه قرى فى كتاب قضا الحوايج عن ابن عمر
ابن الخطاب ٥ لان بفتح الهمزة اقعد مع قوم يذكرون الله هذا لا يختص بذكر لا اله الا
الله بل يلحق به ما فى معناه من صلاة الغداة اى الصبح حتى تطلع الشمس
ثم اصلى ركعتين او اربع كما فى رواية احب الى من ان اعتق بضم الهمزة وكسر التا اربعة
انفس من ولد اسماعيل زاد ابو يعلى دية كل رجل منهم اثنى عشر الفا ولان اقعد
مع قوم يذكرون الله ظاهره وان لم يكن ذاكرا بل مستمعا وهم القوم لا يشقى جليسهم
من بعد صلاة العصر الى ان تغرب الشمس احب الى من ان اعتق رقبة من ولد اسمعيل
قال المولف وفيه ان الذكر افضل من العتق د عن انس واسناده حسن ٥ لان اقول سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الى مما طلعت عليه الشمس لانها الباقيات
الصالحات م ت عن ابى هريرة ٥ لان امتع بسوط فى سبيل الله اى لان اتصدق
على نحو الغازى بشى ولو قل كسوط ينتفع به الغازى او الحاج فى مقاتلته او سوق دابته
احب الى من ان اعتق ولد الزنا لفظ رواية الحاكم ولد زنية ومقصود الحديث التحذير من
حمل الاما على الزنا ليعتق الاولاد وان لا يتوهم احد ان ذلك قربة ك عن ابى هريرة وقال صحيح
لان امتع بسوط فى سبيل الله احب الى من ان امر بالزنا ثم اعتق الولد اى الحاصل منه
قاله لما نزلت فلا اقتحم العقبة قالوا ما عندنا ما نعتقه الا ان احدنا له الجارية تخدمه
فلو امرناهن يزنين فيجين باولاد فاعتقناهم فذكره ك عن عايشة ٥ لان امشى على
جمرة او سيف اى او على حد سيف او اخصف نعلى برجلى احب الى من ان امشى على قبر مسلم
وما ابالى وسط القبر قضيت او وسط السوق قال النووى فى شرح مسلم اراد بالمشى
على القبر الجلوس عليه وهو حرام فى مذهب الشافعى نصى ورجح غيره كراهته ه عن عقبة
ابن عامر واسناده جيد ٥ لان تصلى المراة فى بيتها خير لها من ان تصلى فى حجرتها
ولان تصلى فى حجرتها خير من ان تصلى فى الدار ولان تصلى فى الدار خير لها من
ان تصلى فى المسجد لطلب زيادة الستر فى حقها هق عن عايشة باسناد ضعيف
خلافا لقول المولف حسن ٥ لان ياخذ احدكم حبله فى رواية احبله ثم يغدو اى يذهب
الى الجبل محل الحطب فيحتطب بنا الافتعال اى يجمع الحطب فيبيع ما احتطبه فياكل
من ثمنه ويتصدق خير له ليست خير هنا افعل تفضيل بل من قبيل اصحاب الجنة يوميذ
خير من ان يسال الناس اى من سوال الناس امرا دنيويا اعطوه او منعوه ق ن عن ابى هريرة

Copyright © King Saud University